

الخصائص

ومن ذلك ما كان يعتاده رؤية إذا قيل له : كيف أصبحت فيقول : خيرٌ عافاك (اي بخير)
وحكى سيبويه : لا أفعل يريد وا . ومن أبيات الكتاب : .
(مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ إِذَا يَشْكُرُهَا ... وَالشَّرَّ بِالشَّرِّ عِنْدَ الْإِنْسَانِ) .
أي فإ يشكرها .
وحذفت همزة الاستفهام نحو قوله : .
فأصبحت فيهم آمنة لا كمعشر ... أتوني وقالوا : من ربيعة أو مضر .
(يريد أمن ربيعة) وقال الكُمَيْت : .
(طَرِبْتُ وَمَا شَوْقًا إِلَى الْبَيْضِ أَطْرِبُ ... وَلَا لَعِبًا مَنَى وَذُو الشَّيْبِ يَلْعَبُ) .
أراد : أو ذو الشيب يلعب . ومنه قول ابن أبي ربيعة : .
(ثُمَّ قَالُوا تَحِبُّهَا قَلْتَ بِهَرًّا ... عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْحصى وَالتَّرَابِ) .
أظهر الأمرين فيه أن يكون أراد : أتحبها لأن البيت الذي قبله يدل عليه وهو قوله : .
(أَبْرزُوهَا مِثْلَ الْمَهَاةِ تَهَادَى ... بَيْنَ خَمْسِ كَوَاعِبِ أْتْرَابِ) .
ولهذا ونحوه نظائر . وقد كثرت